

دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدى الطلاب الوافدين

دراسة مطبقة علي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان

إعداد

أيمن احمد عصام الدين محمد

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

1443 هـ / 2021م

الملخص

تمثل المرحلة الجامعية مرحلة هامة في حياة الطالب الجامعي ، وذلك بسبب اختلافها عن المراحل التعليمية السابقة لها ، من حيث العلاقات الاجتماعية وطبيعة النظام التعليمي وتنوع البيئات الثقافية للطلاب ، إضافة إلى شعور الطالب بالمسؤولية الذاتية والاستقلالية والسعي لتحقيق النجاح وتحقيق الأهداف المستقبلية له ، وكل ذلك يمثل تحدي عام أمام جميع الطلاب بوجه عام والطلاب الوافدين بوجه خاص ، وهذا التحدي قد يتحول مع كثير من الطلاب وخاصة الطلاب الوافدين من خارج جمهورية مصر العربية الي مجموعة من الصعوبات والمشكلات التي قد تؤثر علي التوافق الأكاديمي لديهم وعلى أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي وكذلك تحصيلهم الدراسي، لذلك تعد الأنشطة الجماعية الأداة الفعالة في مساعدة وتمكين هذه الفئة من تعزيز التوافق الأكاديمي بمختلف أشكاله ، واستهدفت الدراسة الحالية الإجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه : " ما دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين " ؟

طبقت الدراسة علي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان وعددهم (115) طالبة وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الأنشطة الجماعية تسهم في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين في الأبعاد التالية (التوافق الاجتماعي، التوافق الثقافي ، التوافق الدراسي).

الكلمات المفتاحية

الأنشطة الجماعية - التوافق الأكاديمي - الطلاب الوافدين

The role of group activities in enhancing the academic compatibility of international students

The university stage represents an important stage in the life of the university student, due to its difference from the previous educational stages, in terms of social relations, the nature of the educational system and the diversity of the students' cultural environments, in addition to the student's sense of self-responsibility, independence and striving to achieve success and achieve future goals for him, all of which represents a challenge General for all students in general and international students in particular, and this challenge may turn with many students, especially students from outside the Arab Republic of Egypt, into a set of difficulties and problems that may affect their academic compatibility, their academic performance and social interaction, as well as their academic achievement. Group activities are the effective tool in helping and enabling this category of academic compatibility in its various forms. The current study aimed to answer a main question: "What is the role of group activities in enhancing academic compatibility among international students?"

The study was applied to (115) international students at Aswan University ,The study concluded that group activities have a role in enhancing the academic compatibility of international students in the following dimensions (social compatibility, cultural compatibility, and academic compatibility).

key words

group activities - academic compatibility - international students.

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

تمثل المرحلة الجامعية مرحلة هامة في حياة الطالب الجامعي ، وذلك بسبب اختلافها عن المراحل التعليمية السابقة لها ، من حيث العلاقات الاجتماعية وطبيعة النظام التعليمي وتنوع البيئات الثقافية للطلاب ، إضافة إلى شعور الطالب بالمسؤولية الذاتية والاستقلالية والسعي لتحقيق النجاح وتحقيق الأهداف المستقبلية له ، وكل ذلك يمثل تحدي عام أمام جميع الطلاب بوجه عام والطلاب الوافدين بوجه خاص ، وهذا التحدي قد يتحول مع كثير من الطلاب وخاصة الطلاب الوافدين من خارج جمهورية مصر العربية الي مجموعة من الصعوبات والمشكلات التي قد تؤثر علي التوافق الأكاديمي لديهم وعلى أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي وكذلك تحصيلهم الدراسي، لذلك تعد الأنشطة الجماعية الأداة الفعالة في مساعدة وتمكين هذه الفئة من التوافق الأكاديمي بمختلف أشكاله .

إذ يعد بناء الإنسان وتنمية قدراته العقلية الهدف الرئيس للعملية التعليمية والتربوية في أي دولة من دول العالم، إذا أصبح يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها علي تنمية عقول أبنائها والعمل علي استثمارها بحيث تكون قادرة علي التعامل والتفاعل الايجابي مع متغيرات العصر.(علي،2009، 25)

ويمثل الشباب الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها كافة المجتمعات وهو الأساس الذي يعتمد عليه التقدم في مختلف الميادين ، حيث أنه يقع عليه العبء الأكبر في عملية الإنتاج وتحقيق التنمية، الأمر الذي يتطلب رعايته وتربيته على تحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة في بناء المجتمع وتنشئته التنشئة السوية واكسابه القيم والاتجاهات المجتمعية ليكون نواة التقدم والرفاهية الإجتماعية والإقتصادية المنشودة، لذا أصبح الاهتمام بالشباب في عصرنا الحاضر هو مركز الاهتمام بالنسبة لكافة الدول النامية والمتقدمة ،ذلك من خلال توفير الأجهزة والمؤسسات القادرة على اشباع احتياجات الشباب والعمل على رفع مستواهم الإجماعي والثقافي.(أبو زيد ،2012، 4715)

وتعد الجامعة أحد أهم المؤسسات التي يعهد اليها المجتمع رعاية الشباب وإكسابهم المعارف والمهارات، فلا تقتصر أهمية الجامعة على تحقيق أهداف تعليمية فقط بل أنها بجانب ذلك تهتم بتحقيق أهداف اجتماعية تتمثل في اكسابهم المهارات والخبرات العلمية وتعليمهم فن التعامل مع الآخرين ، ويتم ذلك من خلال احداث تعديل جوهري في بناء شخصية الطالب عقلياً ونفسياً واجتماعياً ووجدانياً ، يتيح له الاعتماد على نفسه ويمكنه من التعامل السليم مع مجتمعه وأفرادها هذا المجتمع ، حيث تتجه الجامعة لتحقيق تلك الأهداف من خلال البرامج الطلابية التي يمارسها الشباب سواء داخل أو خارج الحرم الجامعي . (بدر الدين، 2007، 1663)

ويهدف التعليم الجامعي إلى إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في مختلف التخصصات، ومن ثم يمكننا القول بأن التعليم الجامعي هو قاطرة المستقبل، وطلاب الجامعة هم أمل المجتمع في التقدم والتطور، ولا تقتصر الدراسة في المرحلة الجامعية على اكتساب المعارف والمعلومات فقط، وإنما يتم من خلالها بناء شخصية الطالب في مختلف جوانبها، كما يتم فيها إعداد الطالب للقيام بدوره في النهوض بالمجتمع، من خال إعداده ليمارس مهنة المستقبل، ولكي

يتم هذا الإعداد بشكل سليم لابد وأن تتوفر مجموعة من العوامل التي تُساعد الطالب على النجاح والإنجاز في مسيرة حياته الجامعية. (محمد ، 2019 ، 77)

و تسعى الجامعات إلي إعداد وتمكين الشباب في كافة الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والثقافية ، لكي يكونوا قادرين على التوافق الشخصي اجتماعياً ودراسياً ومجتمعياً، وكذلك قادرين علي قيادة العمل لتحقيق التنمية المجتمعية بجوانبها المتعددة، وحتى تحقق الجامعات أهدافها كان من الضروري عليها توفير جوانب الرعاية المختلفة لطلابها ، من خلال إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة والبرامج بأنواعها المختلفة.

فالجامعة ليست مؤسسة تعليمية فحسب بل هي مجتمع إنساني متكامل له وظائفه المتعددة المترابطة، ومن هذا المنطلق فإن مسؤولية الجامعات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقضايا الشباب في أبعادها المتعددة ودورها يتعدى الجانب التعليمي ليشمل الجوانب المتعددة لاحتياجات الشباب الجامعي المعاصر (فهمي ، 2009 ، 215).

وأن ما توفره المؤسسة التعليمية للطالب من أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية بجانب المواقف التعليمية، يُعد من العوامل المؤثرة في التوافق الأكاديمي، بحيث يمكن للطلاب أن يمارس ما يتفق مع ميوله من هذه الأنشطة، كما أن لهذه الأنشطة قيمة تربية ونفسية كبيرة، إذ إنها تُساعده على إعلاء دوافعه وتأكيد ذاته، كما تُساعده على اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية التي تُسهم في تنمية شخصيته. (كفاي، 2012 ، 103)

وتتعدد المظاهر الدالة على التوافق الأكاديمي، ومن أهمها الاندماج مع الزملاء، ومشاركتهم في الأنشطة الجماعية، واحترام الأساتذة ومحبتهم والتواصل معهم، والمرونة والقدرة على التعامل مع المستجدات المختلفة، ووضع أهداف واقعية تتناسب مع قدرات الطالب والسعي نحو تحقيقها، والاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة، والشعور بأهميتها وإمكانية الاستفادة منها في الحياة العملية . (القدومي وسلامة ، 2011 ، 307)

وهناك العديد من الدراسات العلمية السابقة التي تطرقت لفئة الطلاب الوافدين وموضوع التوافق الاكاديمي وتناولته من جوانب مختلفة ، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والاجنبية فهناك دراسات تناولته من جوانب تربوية وأخرى من جوانب اجتماعية وثقافية وتعليمية ، فقد هدفت دراسة (محمد ، 2001) الي التعرف علي المشكلات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية التي تواجهه الطلبة الوافدين بجامعة الازهر والتوصل لمجموعة من المقترحات تسهم في التغلب علي تلك المشكلات في ضوء امكانيات الجامعة وظروف هؤلاء الطلبة ومتطلبات العصر الحديث ، وطبقت علي عينة عشوائية قوامها (750) طالباً وطالبة من الطلبة الوافدين بجامعة الازهر ، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن الطلاب الوافدين يعانون من بعض المشكلات المرتبطة بالتوافق الاجتماعي .

وحاولت دراسة (Tuna, 2003) تونا للتعرف علي مدى الاختلاف في استخدام استراتيجيات التوافق الجامعي لدى طلبة السنة الأولى في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من(698) طالباً وطالبة من تركيا و (445) من الولايات المتحدة الأمريكية وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق لدى أفراد العينة في كل من التوافق الوجداني والتوافق

الأكاديمي لصالح الطلبة الأمريكيان، في حين تبين وجود فروق في التوافق الجامعي وتحقيق الهدف بشكل عام لصالح الطلبة الأتراك.

وأوضحت دراسة عبد الله وآخرين (Abdullah, 2009) والتي أجريت لمعرفة مدى توافق الطلاب الجامعيين في ماليزيا خلال العام الأول في الجامعة من حيث أثر النوع والتحصيل الأكاديمي على عينة تكونت من (280) طالباً وطالبة، أن التوافق الجامعي للطلاب والطالبات كان بدرجة معتدلة، وأن الذكور كانوا أكثر توافقاً من الإناث، في حين أوضحت النتائج أن التحصيل الأكاديمي للطلبة يتأثر بالتوافق الجامعي الكلي والأكاديمي والشخصي والعاطفي.

كما أكدت دراسة (القدومي ، وسلامة ، 2011) : علي ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية لما لها من دور إيجابي في صقل شخصية الطلبة وحسن توافقهم ، حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي مستوي التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا في الجانب الاجتماعي والدراسي والانضباطي والانفعالي).

وهدف دراسة (الربدي، 2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافق طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة القصيم مع الحياة الجامعية ، أكدت علي أهمية أن تولي الجامعات الكثير من الاهتمام للطلاب عن طريق توفير الخدمات التي تساعد الطلاب على التغلب على المشاكل والصعوبات التي قد تعترض مسيرتهم الجامعية كالإرشاد الأكاديمي والنفسي والاجتماعي والمهني، وتفعيل الأنشطة اللامنهجية التي تهئ الطلاب خصوصاً المستجدين منهم على الانخراط في البيئة الجامعية والتأقلم معها والتفاعل الإيجابي مع كل ما تحويه هذه البيئة، فتوافق الطالب مع الحياة الجامعية له نتائج إيجابية في التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي إضافة للمردود الاقتصادي للفرد والمجتمع ككل.

وأكدت دراسة (عبدالله ، 2013) بضرورة الاهتمام بمشاركة الطلاب الوافدين في الأنشطة المتعددة التي تقدمها شؤون رعاية الطلاب بالجامعة، ورصد جوائز للذين يشاركون بصفة مستمرة، ولا شك فإن ذلك سيعمل على زيادة تفاعل الطلاب الوافدين وتوطيد العلاقة بينهم ويدعم سمات الشخصية الإيجابية السوية لديهم وكذلك يزيد من التقارب والتعاطف والتواصل مع الطلاب الوافدين وإشعارهم أثناء التعامل معهم بالقبول والإعجاب والثناء والاحترام لشخصياتهم وأفكارهم والاهتمام بالدعم النفسي والاجتماعي لهم، مع ضرورة تفعيل الدور المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق الكفاءة والفعالية في تقديم الخدمات المساعدات للطلاب الوافدين.

وحاولت دراسة (ناصر ، 2013) التعرف على اسهامات البرامج الجماعية في خدمة الجماعة في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين بجامعة الازهر وبين زملائهم المصريين- وادارة الكلية- والمجتمع المحلي، والمعوقات التي تواجهها، ومحاولة التوصل لتصور مقترح لتفعيل دور البرامج الجماعية في خدمة الجماعة في تنمية علاقاتهم الاجتماعية لهم، حيث اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بنوعية "الشامل" للأخصائيين الاجتماعيين، و"العينة" للطلاب والطالبات الوافدات، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها وعددهم (14) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين

برعاية الشباب ، وعينة من الطلاب الوافدين قوامها (439) وقد أكدت نتائج الدراسة على أن هناك فروق في وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب على درجة ممارسة البرامج الجماعية ودورها في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب للوافدين، ثم قدمت الدراسة تصور مقترح لتفعيل دور تلك البرامج في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب للوافدين.

وأوضحت دراسة (عثمان ، وآخرون ، 2016) أن العديد من الطلاب المعاقين بصرياً لا يشتركون في الأنشطة المختلفة وذلك يؤثر علي التوافق الاجتماعي الأمر الذي يعوق من تحقيق التوافق الأكاديمي لهم وأوصت الدراسة أنه في سبيل تحقيق التوافق الاجتماعي لهم ضرورة إشراكهم في الأنشطة الجامعية المختلفة ومخالطة أقرانهم العاديين .

وكشفت دراسة (عبد، ، 2019) عن سبل تكيف الطلاب الوافدين داخل المجتمع المصري اجتماعياً واكاديمياً والوقوف علي المشكلات التي تواجههم في بيئاتهم الأكاديمية الجديدة ، وأشارت الي أهمية التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين لأنه عامل مهم وأساسي للاستمرار في تحقيق الهدف والنجاح الأكاديمي لديهم ، كما أوصت الدراسة بضرورة الإكثار من الفعاليات والأنشطة الجماعية التي قد تساعدهم علي الاندماج مع الوسط الطلابي والبيئة الأكاديمية والاهتمام بتعزيز التكيف والتوافق الجامعي لدي الطلبة الوافدين .

وأشارت دراسة (محمد ، 2019) الي أنه تنامي في الوقت الحالي عدد الطلاب الوافدين الملحقين بالجامعات المصرية حيث يأتي هؤلاء الطلاب من بيئات جغرافية مختلفة تساهم الي حد كبير في تعزيز التنوع الثقافي في الحرم الجامعي ، كما انهم يواجهون مجموعة من التحديات والصعوبات نتيجة تغير نمط الحياة الاجتماعية والثقافية السائدة في البلد الجديد .

وهدفت دراسة (دوس ، 2019) إلى معرفة العلاقة بين مهارات الحياة الجامعية والتوافق الأكاديمي لدى طاب الجامعة، طبقت الدراسة علي عينة من (263) طاب وطالبة من المستوى الرابع بجامعة طيبة أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مهارات الحياة الجامعية والتوافق الأكاديمي، ووجود فروق دالة إحصائياً في بعض مهارات الحياة الجامعية (مهارات التواصل، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات الاستنكار) وفقاً للجنس لصالح الذكور، بينما كانت الفروق لصالح الإناث في مهارات الاستعداد للاختبارات.

وتوصلت دراسة (البديري ، 2021) التي حاولت اختبار فاعلية نموذج ثقافة الاقران الايجابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين بجامعة الفيوم ، طبقت الدراسة علي عينة من الطالبات الوافدات وعددها (13) طالبة باستخدام المنهج التجريبي ، وتوصلت نتائج الدراسة الي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام نموذج ثقافة الاقران الايجابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين بجامعة الفيوم.

ومهنة الخدمة الاجتماعية تتعامل مع الإنسان في كل مراحل حياته وفي كافة المواقف الحياتية ولم تغفل عن الاهتمام بالشباب ليس كمرحلة عمرية لها خصائصها واحتياجاتها والسعي نحو اشباعها، بل وضعت أسساً علمياً لتقديم

أوجه الرعاية المختلفة لهم اجتماعياً، وثقافياً وفنياً، ورياضياً، ودينياً، وسلوكياً، ومن خلال مجموعة برامج تقدم من خلال أنشطة وخدمات عن طريق مؤسسات أقامها المجتمع لتقديمها، وأعد المتخصص الذي تساعده عملية الإعداد المهني لممارسة هذا الدور مع الشباب.(رشوان ، 2006 ، 1)

والخدمة الاجتماعية هي إحدى المهن التي تسهم بدور فعال في التخطيط لبرامج التنمية الاجتماعية من خلال طرقها وأساليبها الفنية، حيث انها تعمل علي إزالة العقبات التي تعترض النمو والتقدم بالطلاق الطاقات البشرية الي أقصاها وباستثمار الموارد والامكانيات القائمة في المجتمع وتنمية كافة القدرات الكامنة للراقي بحياة الانسان (السنهوري، 2007، 344).

وخدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهدف الي إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي يتيح لهم الفرص لتحسين أدائهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم ولكي تصبح هذه الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الاجتماعية. (مرعي، 2006، 5)

فطريقة العمل مع الجماعات تستخدم الجماعات كوسيلة لتنمية الشخصية ، وتحقيق التكيف الاجتماعي للفرد من خلال عملية التفاعل ، وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية ، اذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة ، ومن ثم يتعلم نسق السلوك والمهارات من خلال عمليات الاتصال والتفاعل الاجتماعي. (عطيه، 2003، 358)

والجماعة هي الوسيط الذي يتم من خلاله احداث التغيير في اتجاهات ومهارات وسلوك وقدرات وامكانيات الأعضاء داخل الجماعة. (Charles D, 2004, 400)

وممارسة الأنشطة الجماعية تهدف الي تهيئة فرص النمو الاجتماعي السليم بما يساعد علي تكوين الشخصية السوية المتزنة الناضجة المتكاملة القادرة علي التفاعل بطريقة سليمة في المجتمع ، لذا يجب ان يكون هناك تنوع كبير في البرنامج كي نستطيع مقابلة احتياجات الفرد المتنوعة والمتجددة ، وهنا تتبلور أدوار اخصائيو الجماعات في توجيه الميول والرغبات الإنسانية واشباعها بطريقة صحيحة لتحقيق النمو الإنساني المطلوب (حسن، 2015، 73).

وتتنوع الأنشطة الجماعية التي تمارس برعاية الشباب الجامعي مع عامة الطلاب بوجه عام وكذلك الوافدين الاجانب لرعايتهم في الجوانب الاجتماعية والثقافية والدينية والفنية والرياضية والبيئية والعلمية من اجل إشباع احتياجاتهم ورغباتهم وتنمية قدراتهم المختلفة وتنشئتهم وتنشئة اجتماعية صالحة في مختلف الجوانب .

ومن الدراسات التي تناولت اسهامات الانشطة الجماعية في هذ الشأن دراسة (سالم ، 2014) والتي هدفت إلي تحديد دور الأنشطة الجماعية للطالبات في تدعيم قيمة المحافظة على مكتسبات الوطن ، طبقت الدراسة علي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعددهن (372) ، باستخدام المسح الاجتماعي الشامل لطالبات الفرقة الرابعة ومشرفات الأنشطة الطلابية ، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك تنوع في

الأنشطة الجماعية التي يمارسها الطالبات فبعض الأنشطة ثقافي ، وبعضها اجتماعي والبعض الآخر فني ولكل نوع من هذه الأنواع دوراً في تدعيم قيمة المحافظة على مكتسبات الوطن إلا أن النشاط الاجتماعي يعد أكثر أنواع النشاط ممارسة وتدعيماً لقيمة المحافظة على مكتسبات الوطن وأوصت بضرورة استثمار المناسبات الوطنية لممارسة الأنشطة الجماعية المدعمة للحس الوطني لدي الطالبات.

وأكدت دراسة (بغدادى، 2018) علي أن الأنشطة الجماعية تسهم في اكساب جماعات الاطفال الالتزام بقيم ومعايير المجتمع ، وكذلك تنمية الشعور بالسعادة لديهم نحو ذاتهم والآخرين وكان من أهدافها تحديد اسهامات البرامج الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي للأطفال الايتام .

كما هدفت دراسة (عاصي، 2018) الي تحديد إسهامات البرامج الجماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركياً في القدرة علي الاستقلالية ، والتعاون الايجابي وحل المشكلات والقدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية ، طبقت الدراسة علي جميع المعاقين بمراكز الشباب التابعة لإدارة المعاقين بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة الدقهلية وعددهم (100) مفردة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مستويات إسهامات برامج خدمة الجماعة في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركياً ، جاءت بمستوي مرتفع بمتوسط عام (2.38) حيث جاء في الترتيب الأول القدرة علي إقامة العلاقات الاجتماعية مع والترتيب الثاني القدرة علي التعاون الايجابي الترتيب الثالث القدرة علي حل المشكلات والترتيب الرابع القدرة علي الاستقلالية .

وأثبتت دراسة (طارق، ، 2021) والتي سعت الي تحديد دور الأنشطة الجماعية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وأثبتت نتائج الدراسة أن الأنشطة الجماعية تساعد الطلاب علي تنمية روح التعاون وتحسين عملية الاتصال ، وكذلك تزيد من عملية التنافس الايجابي بين جميع الطلاب المشاركين .

وفي إطار العرض السابق نستخلص الآتي:

- 1- اتفقت غالبية الدراسات السابقة علي ضرورة الاهتمام بالتعليم الجامعي للطلاب الوافدين وتمكينهم في كافة الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والثقافية مثل دراسة. (Tuna, 2003) ، (الربدي، 2012)، (عبدالله ، 2013) (عبده، 2019).
- 2- أهتمت بعض الدراسات بالتوافق مع الأكاديمي والتوافق مع الحياة الجامعية باعتبارها عامل هام يمكن الطلاب من التعامل والتفاعل الايجابي مع متغيرات العصر مثل دراسة (Abdullah, 2009) ، (Tuna, 2003). (القدومي ، وسلامة ، 2011) (دوس، 2019).
- 3- أشارت بعض الدراسات إلي أن الطلاب الوافدين بالجامعات يواجهون العديد من التحديات والمشكلات المرتبطة بالتوافق مع الحياة الجامعية مثل دراسة(محمد، 2001)،(عبده، 2019)، (عثمان ، وآخرون، 2016) (محمد، 2019).
- 4- أكدت بعض الدراسات علي أهمية الأنشطة الجماعية في توفير الرعاية للطلاب في الجوانب الاجتماعية والثقافية والدينية والفنية والرياضية والبيئية والعلمية من اجل إشباع احتياجاتهم ورغباتهم وتنمية قدراتهم مثل دراسة . (سالم ، 2014)، (عاصي، 2018) ، (طارق، ، 2021).

5- أكدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة ايجابية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتحسين العلاقات الاجتماعية والقضايا المرتبطة بالطلاب الوافدين مثل دراسة . (ناصر ، 2013)، (بغدادى ، 2018)، (البدرى ، 2021).

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- 1- إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها أحد الموضوعات الهامة التي تحظى باهتمام كافة بلدان العالم في الآونة الأخيرة وهو التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين.
- 2- اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في تناولها دور الأنشطة الجماعية وعلاقتها بالطلاب الوافدين.
- 3- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في نوع العينة المطبق عليها الدراسة وهي جماعات الطلاب الوافدين .
- 4- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأهداف التي تسعى إلي تحقيقها وهو تحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان.
- 5- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والمجال المكاني والزمني والبشري للدراسة.
- 6- اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في انها لم تتطرق بشكل مباشر لتحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

- 1- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وصياغة فروضها .
- 2- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة المفاهيم الاجرائية للدراسة .
- 3- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد أدوات الدراسة الحالية واختيار أنسب المناهج التي تتفق وطبيعة الدراسة.
- 4- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الموجهات النظرية للدراسة وكذلك الإستعانة بها في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية .
- 5- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف علي واقع التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين داخل المجتمع الجامعي وأهم المشكلات التي تواجهها ومتطلبات تحسينها وعوامل تحقيق نجاحها .

الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية :

ومن خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة نستخلص أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس وهدفها العام الا انها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة

العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي أنها تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة وبالأخص دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين ، وتعددت أدوات الدراسة وشمول عينتها لجماعات الطلاب الوافدين واستخدامها المنهج الوصفي .

وفي ضوء ما تقدم من معطيات نظرية وما انتهت اليه الدراسات والبحوث السابقة من نتائج ، مروراً بالمفاهيم النظرية والافتراضات المرتبطة بالموجهات النظرية للدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الآتي:

ما دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان "
ثانياً : أهمية الدراسة :

- 1- تزايد الاهتمام بالتعليم الجامعي للطلاب الوافدين بالجامعات المصرية عامة وجامعة اسوان خاصة والحرص علي تقديم خدمات تعليمية واجتماعية وثقافية متكاملة لهم .
- 2- إلقاء الضوء علي أهمية ودور الأنشطة الجماعية كوسيلة لتعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين من دول الوطن العربي بجامعة أسوان .
- 3- توضيح دور طريقة خدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية بما تمتلكه من أساليب فنية تمارس من خلال البرامج والأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين بجامعة أسوان.
- 4- تركيز الدراسة الراهنة على تعزيز التوافق الأكاديمي كأحد القضايا الهامة في رعاية فئة الطلاب الوافدين والذين في حاجة إلى مزيد من الرعاية تعليمياً واجتماعياً وثقافياً.
- 5- التأكيد على دور الجامعة كمؤسسة تربية وتعليمية في توفير بيئة متكاملة للطلاب الوافدين تحفزهم علي النجاح والاستقرار في وطن ثاني لهم .
- 6- إثراء الجانب المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة حول موضوع الدراسة الحالية .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي

تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه : " تحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين "

هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي :

1. تحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الاجتماعي لدي الطلاب الوافدين .
2. تحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الثقافي لدي الطلاب الوافدين .
3. تحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الدراسي لدي الطلاب الوافدين .
4. تحديد معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدي الطلاب الوافدين .
5. وضع مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجماعية لتعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين.

رابعاً تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي

تسعي الدراسة الحالية للإجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه : " ما دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين " ؟

هذا وينبثق عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية مفادها ما يلي :

1. ما دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الاجتماعي لدي الطلاب الوافدين ؟
2. ما دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الثقافي لدي الطلاب الوافدين ؟
3. ما دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الدراسي لدي الطلاب الوافدين ؟
4. ما معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدي الطلاب الوافدين ؟
5. ما مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجماعية لتعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة وإطارها النظري :

(أ) الأنشطة الجماعية :

(1) : مفهوم الأنشطة الجماعية :

تعرف الأنشطة الجماعية بأنها " تلك البرامج التي يمارسها الأعضاء اختياريًا، وتستخدم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة، وتحقيق الأهداف الاجتماعية المرتبطة بأغراض الأفراد والمجتمع (مصطفى،

٢٠٠٨ ، ١٨٨٤)

كما تعرف بتلك البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب اختياريًا بدافع ذاتي لتحقيق الرضا الشخصي وبهدف نمو الفرد والجماعة لتحقيق الاهداف الاجتماعية المرغوبة . (ابو النصر، مدحت، 2009، 208) كما عرفت الأنشطة الجماعية " بأنها كل تفاعل يحدث داخل الجماعة من علاقات وتجارب وخبرات يعبر عنها أعضاء الجماعة حينما يجتمعون ليخططوا وينفذوا ويتابعوا موضوعا ما، أي انه كل ما تؤديه الجماعة لتحقيق حاجتها ورغباتها ومصالحها" (الحامدي، 2020)

وعرفت أيضا بأنها "مجموعة من الخبرات والمهارات والفاعليات المخططة التي يمارسها الطلاب خارج قاعات الدراسة تحت اشراف وتوجيه مهني متخصص ، من خلال مجموعة من الادوار التي يؤديها مجموعة من الطلاب لهم ميول واهتمامات مشتركة ويشتركون معا في نشاط معين تكون نتيجته اشباع هذه الميول و تحقيق تلك الاهداف .(السيد ، 2010، نقلًا عن محمد نجيب توفيق 1982)

ويمكن تعريف الأنشطة الجماعية إجرائيًا في إطار هذا الدراسة على أنها:

- الأنشطة العامة لرعاية الطلاب بالجامعة.
- توضع وتنفذ وفق خطة محددة لتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.
- تتكون من مجموعة من الأساليب الفنية المتنوعة.
- يمارسها الطلاب الوافدين مع اقرانهم المصريين في إطار جماعي.

- تهدف إلى تزويدهن بالخبرات والمعارف والمهارات.

- وتسهم في تعزيز التوافق الاجتماعي والثقافي والدراسي لديهم .

(2) أنواع الأنشطة الجماعية :

(1-2)النشاط الاجتماعي :

تهدف البرامج الاجتماعية الي تنمية المهارات الاجتماعية عند أعضاء الجماعة ، وتعميق الصلة والعلاقة فيما بينهم ، وتدريبهم علي المشاركة وتحمل المسؤولية والاعتماد علي الذات وممارسة الديمقراطية في احترام الرأي الآخر ، كما تهدف الي اتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة لاحترام معايير الجماعة والتعاون مع الاخرين في تكوين علاقات إيجابية بين الأعضاء تقوم علي الاحترام والثقة المتبادلة ، وتتنوع أساليب البرامج الاجتماعية لتشمل الرحلات بأنواعها ، والمعسكرات والزيارات وأنشطة الخدمة العامة ، أو الحفلات وبرامج العمل التطوعي لخدمة المجتمع ، أو بعض الفئات المحتاجة لها (مسعود ، 2010، 180) .

(2-2)النشاط الثقافي

يهدف هذا النوع من البرامج إلي اعطاء الفرصة للعضو في ان يثقف ثقافة اجتماعية صحيحة ومعاونته علي التنقيف الذاتي حول الموضوعات الدينية والسياسية والاجتماعية المختلفة. (جمعه، 2005، 238).
وتهدف أنشطة المجال الثقافي بمراكز الشباب الي الارتقاء بالمستوي الثقافي لأعضاء جماعات الطلائع واكسابهم القيم المختلفة كالإحساس بالمسؤولية والتعاون وضبط النفس والتسامح واحترام العمل والتضحية فضلا عن ذلك فان النشاط الثقافي يشجع الأعضاء روح المبادرة والابتكار وتنمية ونقل المواهب العلمية من خلال الندوات واللقاءات الثقافية المختلفة.(أحمد ، 2003، 198)

فضلاً عن ذلك فإن الأنشطة الثقافية تهدف الي خلق الوعي الثقافي عند أعضاء الجماعة ، وإعطاء كل عضو منهم الفرصة لتنمية معلوماته ، بحيث تمكنهم من مواجهة المواقف المختلفة والمساهمة في اتخاذ القرارات الناضجة والنايعة من خلفية ثقافية ، وتتنوع الأنشطة الثقافية فمنها ما يتعلق بالجوانب العلمية ، ومنها ما يتعلق بالمعلومات العامة ، ومنها ما يتعلق بالوطن والمواطنة والثقافة والسياسة والمعلوماتية ، وتختلف الأساليب التي يجب أن يتم من خلالها تنفيذ البرامج الثقافية ، حيث تشمل المحاضرات والندوات وحلقات البحث والنقاش وكتابة القصة او الشعر ، والاشتراك في الصحافة والدورات التدريبية في مختلف المجالات العلمية والمعلوماتية والظواهر الاجتماعية المختلفة.(مسعود، 2010، 180)

(2-3)النشاط الفني :

ويشمل الواناً مختلفة من النشاط التي تساعد في التعبير عن المشاعر والانفعالات والأفكار ، والتي تهين لأعضاء فرصا ليعبروا عما لا يستطيعون الإفصاح عنه باللغة العادية ليفصحوا عنها بالفنون التشكيلية المختلفة ، فتوفر لأعضاء الجماعة فرصاً ملائمة لخبرة عميقة في التعبير الذات واكتساب الثقة في اتخاذ

القرارات والإلامم والتصميم وتوافق الألوان وتذوق معني الفن في حياة الشعوب الماضية والمعاصرة ، ويعتبر التمثيل من الوسائل الهامة في نمو الشخصية والتنمية الاجتماعية .(رشوان،2006، 62)

(3): أهداف الانشطة الجماعية مع الطلاب الوافدين :

لطريقة خدمة الجماعة دوراً بارزاً مع جماعات الطلاب الوافدين، باستخدام جماعاتها المهنية وبرامجها المتنوعة، وأساليبها المختلفة، فعن طريق عمل الأخصائي الإجتماعي على تحقيق أهداف التالية (ناصف ،2003، 1589):

- اتاحة الفرصة للطلاب الوافدين في تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع الطلاب المصريين، ومع ادارة الكلية وأفراد المجتمع المصري بوجه عام.
- تقوية وتحسين العلاقات بين الطلاب الوافدين، ويمكن للأخصائي الإجتماعي أن يجعل من اجتماع الجماعة فرصة لإجراء المناقشات الودية وتبادل الحديث مما يدخل السعادة في نفوسهم ويزيد من ترابطهم.
- إشباع الاحتياجات العاطفية للطلاب الوافدين، وتعويض ما فقدوه من علاقات بسبب بعدهم من أهلهم وأصدقائهم في أوطانهم بسبب الدراسة.
- إيجاد الفرص لتحمل المسئولية والقيادة، لتنمية الشعور بالمكانة.
- التنفيس عن مشاعر الطالب الوافد في حرية وصراحة، حتي يستطيع العمل في تناسق مع الآخرين للتعبير عن وجه نظره وأن يجعل صوته مسعوعا داخل الجماعة.
- تبادل الرأي والمشورة والتجربة بين الطلاب الوافدين بعضهم البعض.
- الاستمتاع بالخدمات الترويحية في شكل جماعي.

(ب) التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين :

(1) مفهوم التوافق الأكاديمي :

يشير مفهوم التوافق الأكاديمي الي " قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الجامعية، والوصول إلى حالة من الرضا النفسي عن أدائه الأكاديمي، وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته، وزملاء الدراسة، ومع البيئة الجامعية" . (علي ، 2002 ، 6)

كما يعرف " بأنه قدرة الطالب على بناء علاقات اجتماعية طيبة مع أساتذته وزملائه وحصوله على مستوى جيد من التحصيل الدراسي وتقبله للضوابط التي تسير عليها الجامعة. (الريدي، 2012)

ويمكن تعريف التوافق الأكاديمي إجرائياً في إطار هذا الدراسة على أنه:

- قدرة الطالب الجامعي الأجنبي علي تعزيز علاقاته الاجتماعية مع الآخرين داخل الجامعة.
- قدرة الطالب الجامعي الأجنبي علي انجاز مهامه الدراسية داخل الجامعة.
- قدرة الطالب الجامعي الأجنبي علي تقبل ثقافة الأخر والضوابط الجامعية داخل الجامعة.
- تسهم ممارسة الانشطة الجماعية الطلاب الوافدين علي تعزيز التوافق الأكاديمي لديهم.

- يشمل التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين تعزيز البعد (الاجتماعي والثقافي والدراسي) .
- ويمكن تعريف الطلاب الوافدين إحصائياً في إطار هذا الدراسة على أنهم:**
- الطلاب الاجانب المقيدون بجامعة أسوان.
- يمارسون نوع او اكثر من الانشطة الجماعية داخل رعاية الشباب الجامعي .
- تساعدهم تلك الانشطة علي التوافق اجتماعيا وثقافيا وتعلما مع الحياة الجامعية .
- تسهم ممارسة الانشطة الجماعية للطلاب الوافدين مع اقرانهم المصريين في تعزيز التوافق الأكاديمي لديهم.

(2) مشكلات الطلاب الوافدين :

- الطالب الوافد عندما يغادر بلاده لمتابعة الدراسة والتحصيل العلمي فإنه ينتقل من بيئة ثقافية اجتماعية إلى بيئة أخرى ويتعرض لعدد من المشكلات والضغوط التي تحتم عليه التكيف معها لحفظ توازنه والعيش بطريقة مقبولة في الوسط الاجتماعي الجديد، لتحقيق الاستفادة إنسانيا بالتعرف على مجتمع مختلف عن مجتمعه الأصلي وتحقيق الاستفادة علميا في رحلته العلمية التي حفزته إلى الغربة ولا ريب أن هناك مجموعة من العوائق والضغوط التي يواجهها معظم الطلاب الوافدين مما يؤثر على توافقهم واستقرارهم في بيئاتهم الجديدة، والتي تتعلق بعوائق وضغوط ترجع للتوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، وضغوط اقتصادية، وضغوط بيئية، وضغوط تتعلق بالأغتراب النفسي والاجتماعي. (عبدالله ، 2013 ، 4926)
- يعانون الطلاب الوافدين من العديد من الضغوط والمشكلات التي تعوق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي لديهم والمتمثلة في عدم قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين بسبب نقص مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم لاختلاف الخلفية المجتمعية والثقافية لديهم حيث أنهم لا يستطيعوا أن يتكيفوا ويتوافقوا معها بسهولة مما يولد لديهم مشاعر الإحساس بالوحدة النفسية والضيق والاكنتاب في كثير من الأحيان ويؤثر ذلك مباشرة على التحصيل الأكاديمي لديهم والتوافق مع الحياة الجامعية بصفة عامة. (عبدالله ، 2013 ، 4932)
- هناك تباين في توقعات الطلاب وانطباعاتهم عن الحياة الجامعية من طالب إلى آخر من كثرة الضغوط التي يتعرضون لها في الحياة الجامعية مثل الضغوط الاجتماعية والنفسية والأكاديمية، مما قد يؤثر على توافقهم إضافة ما يقع عليهم من مسؤوليات الدراسة الجامعية (Mahyddin, et , 2010, 379)
- هناك حاجة للتوافق الأكاديمي في حياة الطالب الجامعي؛ وذلك بسبب كثرة الضغوط التي يتعرض لها الطالب، مثل: الضغوط الأكاديمية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، مما قد يؤثر على توافقه مع ما يقع عليه من مسؤوليات وواجبات وتبعات دراسية. (دوس ، 2019، 83)

(3) أهمية التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين : (دوس ، 2019 ، 84:86)

- 1- ترجع أهمية التوافق الأكاديمي إلى أن الطالب الجامعي يعيش مرحلة من أهم مراحل العمر، يتعامل فيها مع تخصصات وعلوم جديدة، وهي مرحلة تتميز بقدرة الطالب على الاستيعاب أكثر من غيرها من المراحل، كما أنها تمثل مرحلة البحث عن المستقبل، وهذا التغير في طبيعة الدراسة يتطلب من الطالب أن يكون قادرًا على التوافق معه؛ حتى يستطيع الاستفادة من قدراته، ومن الإمكانيات التي توفرها له جامعتة
 - 2- التوافق الأكاديمي يُعد الهدف الأسمى الذي يسعى الطالب الجامعي إلى تحقيقه، والذي يُسخر من أجله كل إمكانياته، كما يُعد أحد العوامل الرئيسية التي تُسهم في نجاح الطالب في دراسته وتوقفه فيها.
 - 3- والتوافق الأكاديمي للطالب يُعد واحدًا من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحته النفسية، فالطالب يقي فترة طويلة من حياته في الجامعة، وتكيفه مع مناخ الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح عن نوعية حياته الجامعية يُسهم في تحديد استعداداته لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تنميتها لدى طلابها.
 - 4- كما يسهم في إشباع حاجات الطالب النفسية والاجتماعية من خال علاقته مع أساتذته ومعلميه، ومن خلال مشاركته في الأنشطة الجامعية.
 - 5- وسيلة الوصول إلى حالة من الرضا النفسي للطلاب عن أدائه الأكاديمي، وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته، وزملاء الدراسة، ومع البيئة الجامعية.
- (4) أبعاد التوافق الأكاديمي :

- 1- تحقيق التوافق الأكاديمي للطالب الجامعي يتم من خلال قدرته علي الانسجام مع التخصص الدراسي والمواد الدراسية والأساتذة وطرق التدريس والنظم واللوائح الأكاديمية والأنشطة الصفية واللاصفية الاجتماعية والثقافية والرياضية من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق القدرة على التوافق الاجتماعي في البيئة الجامعية من خلال التفاعل الإيجابي مع كل من الزملاء والأساتذة والإداريين بما ينعكس إيجابيًا على تحصيله الأكاديمي وتفتح قدراته العقلية، وزيادة دافعيته للدراسة، وشعوره بالرضا والسعادة عنها مما يؤدي إلى استمراره فيها، وشعوره بتحقيق ذاته وطموحاته المستقبلية من خلال دراسته. (القاضي، 2012، 40)

- 2- كما أن التوافق الأكاديمي هو نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها، وقدرتها علي تحقيق التوافق بين الأستاذ والطالب، بما يهيئ للطالب ظروفًا أفضل للنمو السوي، معرفيًا وانفعاليًا واجتماعيًا، وعلاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات. (عبدالخالق ، 2011 ، 61)

- 3- أن ما توفره المؤسسة التعليمية للطالب من أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية بجانب المواقف التعليمية، يعد من العوامل المؤثرة في التوافق الأكاديمي، بحيث يمكن للطالب أن يمارس ما يتفق مع ميوله من

هذه الأنشطة، كما أن لهذه الأنشطة قيمة تربوية ونفسية كبيرة، إذ إنها تساعده على إعلاء دوافعه وتأكيد ذاته، كما تساعده على اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية التي تُسهم في تنمية شخصيته.

(كفافي، 2005، 103)

سادساً الموجهات النظرية للدراسة :

نظرية الاتصال :

ينطلق الباحث من خلال نظرية الاتصال كموجه علمي لدراسته وفقاً لما يلي:

(أ) مفهوم الاتصال :

يعرف الاتصال علي أنه " عملية تفاعل يتم بمقتضاها نقل الافكار والمهارات والمبادئ والقيم ومعايير السلوك من طرف إلى آخر عن طريق اللغة والرموز والإشارات لجعل الخبرة مشتركة بين المرسل والمستقبل. (منقريوس ، 2015 ، 268)

كما يعرف بانه " عملية التفاعل اللفظي وغير اللفظي بأسلوب المواجهة المباشرة " وبدون اتصال يصعب تحديد طبيعة العلاقات والتوقعات التي من شأنها تحقيق المنفعة المتبادلة بين أعضاء الجماعة. (عطيه ، 2003 ، 358) ويعرف الاتصال في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية بانه "تلك العملية التي من خلالها يتم نقل الآراء والأفكار والمعاني والخبرات من شخص (الاحصائي الاجتماعي) الي شخص اخر (الفرد - الجماعة المجتمع) بما يسهم في تحقيق التوافق الاجتماعي ومواجهة المشكلات. (عبداللطيف ، 2000 ، 22).

(ب) وظائف الاتصال في الجماعة الصغيرة : (علي، 2012، 79)

- (1) وسيلة تعليمية : عن طريق النقاش ، وتشجع اشتراك الأعضاء في عملية التعلم .
- (2) وسيلة إقناعية : لان القرار الذي تتوصل اليه الجماعة يمثل الجماعة ككل وليس فرد.
- (3) وسيلة لحل المشكلات: فمن ضمن خطوات عملية حل المشكلات وإدارة الازمات والصراعات دراسة طبيعة الموقف الذي يحدث فيه الاتصال .
- (4) وسيلة لاتخاذ القرار: اتخاذ القرار عملية لها طرق عملية تتعلق بالتفكير المنطقي وتتخذ من الإقناع وسيلة الي حمل الافراد علي تبني القرارات والآراء .

(ج) أهداف الاتصال :

عملية الاتصال تسعى لتحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتي يشارك المرسل في الخبرة ، وقد يصب هذا التأثير علي أفكاره لتعديلها وتغييرها او علي اتجاهاته او علي مهاراته لذلك يمكن تقسيم اهداف الاتصال الي:

(بدوي، 2003، 24)

(1) هدف توجيهي :

ويمكن أن يتحقق ذلك حينما يتجه الاتصال الي إكساب المستقبل اتجاهات جديدة او تعديل إتجاهات قديمة او تثبيت إتجاهات قديمة مرغوب فيها.

(2) هدف اداري :

ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسئوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة او الهيئة .

(3) هدف تثقيفي:

ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمر تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع افقهم لما يدور حولهم من إحداث .

(4) هدف تعليمي :

ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو اكتساب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة

(5) هدف ترفيهي او ترويحي :

ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو ادخال البهجة والسرور والاستمتاع إلي نفس المستقبل

(6) هدف اجتماعي :

حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم ببعض وبذلك قوي الصلات الاجتماعية بين الافراد .

(د) عناصر العملية الاتصالية: (منقريوس ، 2009، 299)

1- المرسل sender :

هو شخص لديه مجموعة من الأفكار والمعلومات التي يود أن ينقلها الي طرف اخر (المستقبل)، وهو في ذلك متأثر بطريقه فهمه وتفسير وحكمه علي هذه الأفكار ،كما تتأثر الأفكار والمعلومات والمعاني التي لدي المرسل باهتماماته الشخصية وميوله والقيم والانفعالات والحاجات الشخصية لهذا المرسل .

2- الرسالة message :

وهي عبارة عن تحويل الأفكار الي مجموعة من الرموز ذات معاني مشتركة بين المرسل والمستقبل ، وتحويل الأفكار قد يأخذ اشكال عديدة منها الرموز التالية (الكلمات ، الحركات ، الأصوات ، الحروف ، الأرقام ، تعبيرات الوجه والجسم ، التلامس والمصافحة، الهمسات) .

3- الوسيلة media :

وهي الاداة المستخدمة في توصيل الرسالة من المرسل الي المستقبل ، وعلي المرسل ان يختار الوسيلة الأكثر تعبيراً وتأثيراً وفاعلية علي من يستقبلها وهناك العديد من الوسائل الخاصة بالاتصال فمنها المنطوق (كالمقابلات الشخصية والاجتماعات واللجان والندوات والمؤتمرات) وهناك الاتصالات المكتوبة كالخطابات والتقارير والمنشورات واللوائح .

4- المستقبل receiver :

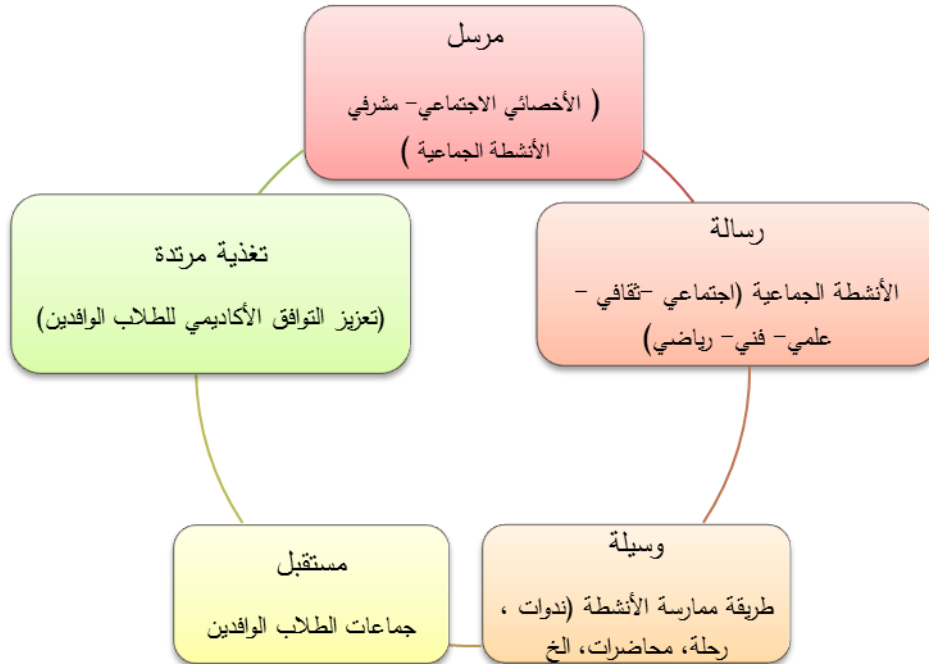
وهو المتلقي للرسالة من المرسل ، ويستقبل الطرف الآخر الرسالة من خلال حواسه المختلفة (السمع والبصر والشم والتذوق واللمس) ويختار وينظم المعلومات ويحاول أن يفسرها ويعطي لها معاني ودلالات .

5- الرد (التغذية او المعلومات المرتدة) feedback :

يقوم المستقبل بناء علي ما تلقاه من معلومات وإدراكه وفهمه وتفسيره لها بالرد علي ما تلقاه من معلومات ، وهنا ينقلب المستقبل الي مرسل لرسالة معينة ومستخدمًا وسائل معينة ويتكرر الامر في الارسال والاستقبال .

(هـ) أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال في الدراسة الحالية :

- 1- تساهم نظرية الاتصال في تحقيق الاتصال والتواصل وتبادل الآراء والأفكار والمعارف والخبرات أثناء تنفيذ الأنشطة الجماعية بين الأخصائي الاجتماعي وأعضاء الأنشطة الجماعية من الطلاب الوافدين وغير الوافدين.
- 2- تساعد نظرية الاتصال الأخصائي الاجتماعي علي إرسال واستقبال الرسائل الاتصالية الخاصة بتنمية وتعزيز التوافق الاجتماعي والثقافي والدراسي للطلاب الوافدين .
- 3- تساعد نظرية الاتصال الطلاب الوافدين علي تحقيق التفاعل والانسجام مع أقرانهم المصريين في الأدوار والوظائف المحددة لجميع الأعضاء في الجماعة أثناء تنفيذ برامج الأنشطة الجماعية .
- 4- استفاد الباحث من نظرية الاتصال في تفسير نتائج الدراسة الحالية وتحليلها .
- 5- يمكن الاستفادة من يمكن توظيف نظرية الاتصال علي الدراسة الحالية كما موضح بالشكل التالي :



سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة الي تمط الدراسات الوصفية التحليلية ، حيث يستهدف هذا النوع من الدراسات تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها وهذا ما تهدف اليه الدراسة الحالية حيث تهدف الي " تحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان " .

(ب) المنهج المستخدم :

اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الإجتماعي الشامل لجميع الطلاب الوافدين بالكليات التي تقدم الخدمات التعليمية للطلاب الوافدين بجامعة أسوان، حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة ووصف الواقع المتصل بموضوع الدراسة الحالية ، كما يعتبر أنسب الطرق التي تؤدي الي جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الراهنة حول دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان.

(ج) أدوات الدراسة:

أعتمدت الدراسة الحالية في عملية جمع البيانات علي:

▪ استمارة استبيان حول دور " الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين " من تصميم الباحث.

وقد تم تصميم استمارة الاستبيان وفقاً للخطوات التالية :

1- قام الباحث بتصميم استمارة استبيان في صورتها المبدئية من خلال الاطلاع علي مجموعة من المقاييس والاستبيانات الخاصة بموضوعات مماثلة من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، بالإضافة الي مجموعة مقابلات اجراها الباحث مع بعض الاخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب الجامعي وبعض الاكاديميين في الخدمة الاجتماعية وتم صياغة عدد من الابعاد علي النحو التالي :

أ- البيانات الاولية.

ب- البعد الخاص بتحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الاجتماعي لدي الطلاب الوافدين.

ج- البعد الخاص بتحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الثقافي لدي الطلاب الوافدين.

د- البعد الخاص بتحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الدراسي لدي الطلاب الوافدين .

هـ- البعد الخاص بتحديد معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدي الطلاب الوافدين.

و- البعد الخاص بتحديد مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجماعية مع الطلاب الوافدين.

وتم صياغة مجموعة من العبارات تنتمي كل منها الي البعد الذي تقيسه ، وتم مراجعته هذه العبارات من حيث الشكل والمضمون ، حيث تم مراعاة ان تكون العبارات محددة المعني وواضحة الالفاظ ومختصرة في صياغتها بصورة منطقية مع الابتعاد عن المترادفات والتكرار في المعني قدر الامكان واجتناب العبارات المركبة ، وبذلك أصبح الاستبيان جاهزاً في صورته المبدئية .

2- صدق الاداة :

لاختبار صدق استمارة الاستبيان تم حساب معاملات الصدق الظاهري، والصدق الإحصائي .

(1-2) الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان علي السادة المحكمين من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعتي أسوان وحلوان وعددهم (5) ، وذلك بهدف تحكيم أداة جمع البيانات واختبار صدقها الظاهري من حيث :

- مدي ملائمة أبعاد الاستبيان لموضوع الدراسة .

- مدي ارتباط كل عبارة ببعدها .

- مدي مناسبة العبارات من حيث الصياغة ووضوح المعني.

-حذف أو تعديل عبارات مكررة أو غير مناسبة لأهداف الدراسة .

ثم قام الباحث بتفريغ نتيجة التحكيم وقياس نسب الاتفاق والاختلاف واستبعد الاسئلة التي تقل نسب الاتفاق بها عن 80% ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات واطراف بعض العبارات حتي تم التوصل الي الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان ، واعتمد الباحث علي المعادلة التالية في قياس نسب الاتفاق لعبارة الاستبيان(عبدالعال، 1988، 87):

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

(2-2) الصدق الإحصائي :

تم حساب الصدق الذاتي (الإحصائي) لأداة القياس دور " الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين " بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس ، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss . فقد بلغت قيمة معامل الصدق الإحصائي للمقياس (0.91) ، وتعد هذه القيمة مرتفعة مما يؤكد علي صلاحية أداة القياس وإمكانية تطبيقها.

جدول رقم(1)

يوضح معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان

(ن=10)

مسلل	المتغيرات	معامل الصدق الذاتي
1	استمارة استبيان	(0.91)

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان بلغت (0.91) وتعد هذه القيم مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

3- ثبات الاداة :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان ، وذلك لعينة قوامها (10) مفردة من الطلاب الوافدين بجامعة أسوان ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(2)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ) لاستمارة استبيان

(ن=10)

م	المتغيرات	معامل (ألفا .كرونباخ)
1	ثبات استمارة استبيان	0.84

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لاستمارة استبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(د) حدود الدراسة ومجالاتها:

1-المجال المكاني:

طبقت الدراسة علي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان بجميع الكليات العلمية والانسانية التي تقدم الخدمات التعليمية للطلاب الوافدين بجامعة أسوان وهم كليات (الحقوق - التربية - التربية الرياضية - الزراعة - التجارة - الآداب).

2-المجال البشري:

يمثل المجال البشري في الطلاب الوافدين بكليات جامعة أسوان وعددهم (129) طالبة وطالبة عن طريق الحصر الشامل ، قام الباحث بإختبار ثبات أداة القياس علي عينة قوامها (10) طلاب من الوافدين حيث تم استبعادهم بعد ذلك من العينة الأساسية ، كما استبعد الباحث عدد(4) طلاب لعدم استجابتهم للمشاركة بالاستبيان ، لتحدد العينة الأساسية للدراسة من (115) طالب وطالبة بالحصر الشامل .

3-المجال الزمني :

تتمثل في فترة إجراء الدراسة وجمع البيانات من المبحوثين وقد استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها واستخراج النتائج حوالي شهر في الفترة من 2021/5/1 وحتى 2021/6/1م.

(هـ) أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

1- التكرارات والنسب المئوية : وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة .

2- المجموع المرجح، المتوسط المرجح، النسبة التقديرية، الترتيب :وذلك لتحديد النسبة التقديرية لاستجابات المبحوثين وترتيب العبارات حسب أعلى نسبة.

3- معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) : لحساب قيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

4- الصدق الإحصائي: ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

5- المتوسط الحسابي .

6- الحكم على مستوى دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدى الطلاب الوافدين:

جدول رقم (3)

يوضح مستويات دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدى الطلاب الوافدين

مستوى منخفض	إذا تراوحت نسبة العبارة أو البعد بين 33.3 - 55.7%
مستوى متوسط	إذا تراوحت العبارة أو البعد بين 55.7% - 78.3%
مستوى مرتفع	إذا تراوحت العبارة أو البعد بين 78.3% : 100%

ثامناً نتائج الدراسة :

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (4) يوضح وصف خصائص مجتمع الدراسة (ن=115)

م	المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة
1	النوع	ذكر	90	78.3%
		أنثى	25	21.7%
2	الكلية	الحقوق	89	77.3%
		التجارة	8	6.9%
		التربية	3	2.6%
		التربية الرياضية	5	4.3%
		الأداب	3	2.6%
		الزراعة	7	6.08%
		3	الفرقة	الأولي
الثانية	4			3.4%
الثالثة	36			31.4%
الرابعة	65			56.6%
4	طبيعة النشاط الذي امارسه	علمي	36	31.4%
		فني	24	20.8%
		اجتماعي	24	20.8%

رياضي	8	6.9%	5 أسباب مشاركتي في الأنشطة الجماعية
ثقافي	23	20.1%	
ممارسة هوايتي المفضلة	30	26.1%	
تكوين علاقات جديدة	24	20.8%	
شغل وقت الفراغ	6	5.2%	
تجديد النشاط	5	4.3%	
اكتساب خبرات جديدة	50	43.6%	

يتضح من الجدول السابق رقم (4) والخاص بوصف خصائص المبحوثين من الطلاب الوافدين بجامعة أسوان الي الآتي :

- أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة طبقا للنوع هي (ذكور) حيث بلغت نسبة الذكور (78.3%) (بواقع 90) مفردة من مفردات من مجتمع الدراسة ، بينما جاءت فئة (الإناث) في الترتيب الثاني من مجتمع الدراسة بواقع (7) مفردة بنسبة بلغت (21.7%) ، ويتضح مما سبق أن غالبية الوافدين من فئة الذكور .
- كانت الغالبية العظمي من المبحوثين من الطلاب والطالبات الوافدين ملتحقين بكلية الحقوق بنسبة (77.3%) (بواقع 89) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ، يليهم طلاب ملتحقين بكلية التجارة بنسبة (6.9%) (بواقع 8) طالب وطالبة.
- الغالبية العظمي من المبحوثين من الطلاب والطالبات الوافدين ملتحقين بالفرقة الرابعة بنسبة (56.6%) يليه الطلاب بالفرقة الثالثة بنسبة (31.4%)
- يعد النشاط العلمي أكثر أنواع النشاط ممارسة من قبل الطلاب الوافدين وذلك بنسبة (31.4%) يليه النشاط الاجتماعي والفني بنسبة (20.8%) ، ثم جاء في الترتيب الأخير النشاط الرياضي وذلك بنسبة (6.9%).
- تعد الرغبة في اكتساب خبرات جديدة من أهم أسباب انضمام الطلاب الوافدين لممارسة الأنشطة الجماعية وذلك بنسبة (43.6%) يليه الرغبة في ممارسة هوايتي المفضلة بنسبة (26.1%) .

(ب) مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة :

(1): ما دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق (الاجتماعي) لدي الطلاب الوافدين ؟

جدول رقم (5) يوضح دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق (الاجتماعي) لدي الطلاب الوافدين (ن=115)

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط المرجع	مجموع الاوزان	الاستجابة						العـبـارة	م
				لا		الي حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
1	%96.8	2.90	334	%2.6	3	%4.3	5	%93.04	107	تمكني الأنشطة الجماعية من إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع المحطين بي	1
7	%89.6	2.69	309	%4.3	5	%22.6	26	%73.04	84	تدعم الأنشطة الجماعية قدرتي علي التكيف مع جماعة الرفاق	2
9	%88.7	2.66	306	%1.7	2	%30.4	35	%67.8	78	تشجعتني الأنشطة الجماعية على التعاون مع زملائي بالجامعة	3
10	%88.1	2.64	304	%3.4	4	%28.6	33	%67.8	78	تشجعتني الأنشطة الجماعية علي المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية المختلفة.	4
2	%94.2	2.83	325	%3.4	4	%10.4	12	%86.08	99	تكسبني الأنشطة الجماعية القدرة على الحوار وتبادل الآراء مع زملائي	5
5	%93.0	2.79	321	%5.2	6	%10.4	12	%84.3	97	تتمي الأنشطة الجماعية قدرتي على العمل الجماعي مع زملائي بالجامعة	6
6	%91.9	2.76	317	%0.8	1	%22.6	26	%76.5	88	تساعدني الأنشطة الجماعية على التواصل مع كافة زملائي والمسؤولين بالكلية	7
8	%89.3	2.68	308	%3.4	4	%25.2	29	%71.3	82	تمكنني الأنشطة الجماعية من عرض مشكلاتي على إدارة الكلية	8
2	%94.2	2.83	325	%3.4	4	%10.4	12	%86.08	99	تعزز الأنشطة الجماعية الاحساس بالمسئولية الاجتماعية تجاه الاخرين	9
4	%93.6	2.81	323	%1.7	2	%15.6	18	%82.6	95	تكسبني الأنشطة الجماعية حب المشاركة في العمل التنموي بالمجتمع	10
مستوي مرتفع	%91.9	2.75	3172		35		208		907	اجمالي المتغير ككل	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) والخاص بوصف دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق (الاجتماعي) لدي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان يتضح الآتي :

- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة من الطلاب الوافدين يتفقوا علي أن للأنشطة الجماعية دور هام وكبير في تعزيز التوافق (الاجتماعي) لدي الطلاب الوافدين حيث جاء في المرتبة الاولى أن الأنشطة الجماعية تمكني من إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع المحطين بي بمتوسط (2.90) ونسبة مئوية بلغت (96.8%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني أن الأنشطة الجماعية تعزز الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الاخرين، تكسبني الأنشطة الجماعية القدرة على الحوار وتبادل الآراء مع زملائي بمتوسط (2.83) ونسبة مئوية بلغت (94.2%).

- جاء في الترتيب الرابع تكسبني الأنشطة الجماعية حب المشاركة في العمل التنموي بالمجتمع بمتوسط (2.81) ونسبه مئوية بلغت (93.6%) وجاء في الترتيب الخامس تتمي الأنشطة الجماعية قدرتي على العمل الجماعي مع زملائي بالجامعة بمتوسط (2.79) ونسبه مئوية بلغت (93.6%) وجاء في الترتيب السادس تساعدني الأنشطة الجماعية على التواصل مع كافة زملائي والمسؤولين بالكلية بمتوسط (2.76) ونسبه مئوية بلغت (91.9%) وجاء في الترتيب السابع تدعم الأنشطة الجماعية قدرتي علي التكيف مع جماعة الرفاق بمتوسط (2.69) ونسبه مئوية بلغت (89.6%)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (ناصر ، 2013) ، (عبده ، 2019)، والذين أشاروا الي أهمية الأنشطة الجماعية في تحقيق الاندماج مع الوسط الطلابي والبيئة الاكاديمية والاهتمام بتعزيز التكيف والتوافق الجامعي لدي الطلبة الوافدين.

- كما اتضح من نتائج الجدول السابق ضعف دور الأنشطة الجماعية في تشجيع ومساعدة الطلاب الوافدين علي المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية المختلفة بمتوسط (2.64) ونسبة مئوية بلغت (88.1%)، وقد يرجع ذلك إلي أن طبيعة الفترة في ذلك الوقت كان يتم إقتصار عدد المشاركين في المناسبات الجامعية العامة علي القيادات الجامعية وبعض الطلاب تطبيقاً لإجراءات الاحترازية لمنع نقشي فيروس كورونا في ذلك الوقت ، وتستوجب هذه النتيجة إعادة النظر في أهداف وأدوار الأنشطة الجماعية لتشجيع الطلاب الوافدين علي المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة في المحيط الجامعي مع إعتبار انهم جزء من هذا الكيان العلمي .

(2): ما دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق (الثقافي) لدى الطلاب الوافدين :

جدول رقم (6) يوضح دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق (الثقافي) لدى الطلاب الوافدين (ن=115)

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارة	م
				لا		الي حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
6	%91.3	2.74	315	%4.3	5	%17.3	20	%78.2	90	ترشدني الأنشطة الجماعية لعادات وتقاليدها لتعامل معها	1
7	%90.1	2.70	311	%3.4	4	%22.6	26	%73.9	85	تتمني الأنشطة الجماعية قدراتي على احترام زملائي المصريين.	2
5	%92.5	2.77	319	%4.3	5	%13.9	16	%81.7	94	تساعدني الأنشطة الجماعية على تقدير مشاعر الآخرين في مختلف المواقف	3
3	%97.4	2.92	336	%1.7	2	%4.3	5	%93.9	108	تحت الأنشطة الجماعية الطلاب علي التحلي بالأداب العامة للمجتمع	4
4	%93.0	2.79	321	%6.9	8	%6.9	8	%86.08	99	تشجع الطلاب علي التحلي بالحكمة عند الحوار مع الآخرين	5
8	%89.9	2.70	310	%8.6	10	%13.04	15	%78.2	90	تحت الأنشطة الجماعية الطلاب علي ضبط النفس والتسامح	6
9	%88.7	2.66	306	%10.4	12	%13.04	15	%76.5	88	تغرس الأنشطة الجماعية قيمة الحفاظ علي الوقت لدي الطلاب	7
1	%97.7	2.93	337	%0.8	1	%5.2	6	%93.9	108	تعمق الأنشطة الجماعية روح الانتماء لدي الطلاب	8
1	%97.7	2.93	337	%1.7	2	%3.4	4	%94.7	109	تحت الأنشطة الجماعية الطلاب للامتثال للمعايير الأخلاقية	9
10	%84.9	2.55	293	%4.3	5	%10.4	12	%76.5	88	تساعد الأنشطة الطلابية الطلاب علي فهم لهجه وحديث الآخرين	10
مستوي مرتفع	%92.3	2.77	3185		54		127		959	اجمالي المتغير ككل	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (6) والخاص بوصف دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق (الثقافي) لدي

الطلاب الوافدين بجامعة أسوان يتضح الآتي :

- اتفاق الغالبية العظمي من عينة الدراسة من الطلاب الوافدين علي أن للأنشطة الجماعية دور هام في حث وتشجيع الطلاب علي الامتثال للمعايير الاخلاقية وأيضاً أن الانشطة الجماعية تعمق روح الانتماء لدي الطلاب في المرتبة الاولى بمتوسط (2.93) ونسبة مئوية بلغت (97.7%)، بينما جاء في الترتيب الثالث أن الانشطة الجماعية تحث وتشجع الطلاب علي التحلي بالأداب العامة للمجتمع بمتوسط (2.92) ونسبة مئوية بلغت (97.4%) ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (عبدالله ، 2013) والتي أكدت علي ضرورة الاهتمام بمشاركة الطلاب الوافدين في الأنشطة المتعددة التي تقدمها شؤون رعاية الطلاب بالجامعة، فإن ذلك سيعمل على زيادة تفاعل الطلاب الوافدين وتوطيد العلاقة بينهم ويدعم سمات الشخصية الإيجابية السوية لديهم وكذلك يزيد من التقارب والتعاطف والتواصل مع الطلاب الوافدين وإشعارهم أثناء التعامل معهم بالقبول والإعجاب والثناء والاحترام لشخصياتهم وأفكارهم والاهتمام بالدعم النفسي والاجتماعي لهم.

- جاء في الترتيب الرابع تشجع الطلاب علي التحلي بالحكمة عند الحوار مع الاخرين بمتوسط (2.79) ونسبه مئوية بلغت (93.0%) وجاء في الترتيب الخامس تساعدني الانشطة الجماعية على تقدير مشاعر الآخرين في مختلف المواقف بمتوسط (2.77) ونسبه مئوية بلغت (92.5%) وجاء في الترتيب السادس ترشدني الانشطة الجماعية لعادات وتقاليد المجتمع لأتعامل معها بمتوسط (2.74) ونسبه مئوية بلغت (91.3%) جاء في الترتيب السابع تنمي الانشطة الجماعية قدراتي على احترام زملائي المصريين بمتوسط (2.70) ونسبه مئوية بلغت (90.1%).

- كما اتضح من نتائج الجدول السابق تراجع وضعف دور الأنشطة الجماعية في ومساعدة الطلاب الوافدين علي فهم لهجه وحديث الاخرون بمتوسط (2.55) ونسبة مئوية بلغت (84.9%)، وقد يرجع ذلك إلي أن تعدد ثقافات الوافدين من الدول العربية من دول اسبوية وافريقية يتطلب فهم أكثر لمذلول بعض المصطلحات ، وتستوجب هذه النتيجة إعادة النظر في أهداف وأدوار الانشطة الجماعية لتشجيع الطلاب الوافدين علي المشاركة والتفاعل أكثر مع بعضهم البعض وزملائهم من الدول الأخرى لفهم لهجه وحديث الاخرون .

(3) : ما دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق (الدراسي) لدى الطلاب الوافدين ؟

جدول رقم (7) يوضح دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق (الدراسي) لدى الطلاب الوافدين (ن=115)

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط المرجع	مجموع الاوزان	الاستجابة						العـبـارة	م
				لا		الي حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
1	%98.8	2.97	341	%0.8	1	%1.7	2	%97.3	112	تكسبني الأنشطة الجماعية المعارف والخبرات في مجالات الحياة المختلفة	1
6	%93.3	2.80	322	%3.4	4	%13.04	15	%83.4	96	تعزز الأنشطة الجماعية قدراتي على النجاح والإنجاز في حياتي الجامعية	2
8	%92.2	2.77	318	%0.8	1	%21.7	25	%77.3	89	تتمي الأنشطة الجماعية قدراتي على التعلم الذاتي	3
5	%94.2	2.83	325	%5.2	6	%6.94	8	%87.8	101	تساعدني الأنشطة الجماعية علي اكتساب المعارف من خلال الخبرة المباشرة	4
9	%86.7	2.60	299	%5.2	6	%29.5	34	%65.2	75	تعرفني الأنشطة الجماعية علي كيفية الحصول علي مختلف الخدمات التعليمية	5
2	%96.8	2.90	334	%0.8	1	%7.8	9	%91.3	105	تجدد الأنشطة الجماعية لدي الطلاب القدرة علي التواصل الدراسي	6
10	%85.5	2.57	295	%13.04	15	%17.3	20	%69.5	80	تخفف الأنشطة الطلابية علي الطلاب من أعباء الدراسة	7
3	%95.1	2.85	328	%4.3	5	%6.08	7	%89.5	103	تكسبني الأنشطة الجماعية القدرة علي التفكير بشكل ايجابي	8
7	%93.0	2.79	321	%6.08	7	%8.6	10	%85.2	98	تساعد الأنشطة الجماعية علي انجاز المهام الدراسية المختلفة	9
4	%94.8	2.84	327	%4.3	5	%6.9	8	%88.6	102	تتمي الأنشطة الطلابية قدرات الطلاب علي التحليل والنقد	10
مستوي مرتفع	%93	2.79	3210		51		138		961	اجمالي المتغير ككل	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) والخاص بوصف دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق (الدراسي) لدى

الطلاب الوافدين بجامعة أسوان يتضح الآتي :

- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة من الطلاب الوافدين يتفقوا علي أن للأنشطة الجماعية دور هام وكبير في تعزيز التوافق (الدراسي) لدي الطلاب الوافدين حيث جاء في المرتبة الاولى أن الانشطة الجماعية تكسبني المعارف والخبرات في مجالات الحياة المختلفة بمتوسط (2.97) ونسبة مئوية بلغت (98.8%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني أن الانشطة الجماعية تجدد لدي الطلاب القدرة علي التواصل الدراسي بمتوسط (2.90) ونسبة مئوية بلغت (96.8%) وفي الترتيب الثالث تكسبني الانشطة الجماعية القدرة علي التفكير بشكل ايجابي بمتوسط (2.85) ونسبة مئوية بلغت (95.1%) .

- جاء في الترتيب الرابع تنمي الانشطة الطلابية قدرات الطلاب علي التحليل والنقد بمتوسط (2.84) ونسبه مئوية بلغت (94.8%) وجاء في الترتيب الخامس تساعدني الانشطة الجماعية علي اكتساب المعارف من خلال الخبرة المباشرة بمتوسط (2.83) ونسبه مئوية بلغت (94.2%) وجاء في الترتيب السادس تعزز الانشطة الجماعية قدراتي على النجاح والإنجاز في حياتي الجامعية بمتوسط (2.80) ونسبه مئوية بلغت (93.3%) جاء في الترتيب السابع تساعد الانشطة الجماعية علي انجاز المهام الدراسية المختلفة بمتوسط (2.79) ونسبه مئوية بلغت (93.0%)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الريدي، 2012) ، والتي أكدت الي أهمية تفعيل الأنشطة اللامنهجية التي تهئ الطلاب خصوصاً المستجدين منهم على الانخراط في البيئة الجامعية وتحقيق نتائج إيجابية في التحصيل الأكاديمي والتفاعل .

- كما اتضح من نتائج الجدول السابق ضعف دور الأنشطة الجماعية في مساعدة الطلاب الوافدين والتخفيف من أعباء الدراسة بمتوسط (2.57) ونسبة مئوية بلغت (85.5%)، وقد يرجع ذلك إلي أن طبيعة الأنشطة الجماعية وخاصة العلمية ربما قد تكون غير موجهة لتخدم الاهداف النظرية للمقررات العلمية لتلك الكليات ، وتستوجب هذه النتيجة إعادة النظر في أهداف وأدوار الانشطة الجماعية لتشجيع الطلاب الوافدين علي التخفيف من من أعباء الدراسة.

جدول رقم (8)

يوضح ترتيب دور الانشطة الجماعية في تعزيز أبعاد التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين

م	العبرة	المتوسط المرجع	النسبة المئوية	الترتيب
1	التوافق (الاجتماعي)	2.75	91.9%	3
2	التوافق (الثقافي)	2.77	92.3%	2
3	التوافق (الدراسي)	2.79	93%	1

يتضح من الجدول السابق رقم (8) ما يلي :

- اتفاق أغلبية عينة الدراسة من الطلاب الوافدين علي أن ترتيب دور الأنشطة الجماعية في تعزيز أبعاد التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين جاءت كالتالي :

الترتيب الأول : التوافق الدراسي بمتوسط مرجح (2.79) وبنسبة تقديرية (93%). الترتيب الثاني : التوافق الثقافي بمتوسط مرجح (2.77) وبنسبة تقديرية (92.3%). الترتيب الثالث : التوافق الاجتماعي بمتوسط مرجح (2.75) وبنسبة تقديرية (91.9%). وقد يرجع ذلك الي ميل أغلبية الطلاب الوافدين للاشتراك في الأنشطة العلمية ، حيث أوضحت نتائج المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة الحالية كما هو موضح بجدول رقم (4) أن النشاط العلمي أكثر أنواع النشاط ممارسة من قبل الطلاب الوافدين وذلك بنسبة (31.4%) وجاء البعد المتعلق بالجانب الاجتماعي في الترتيب الثالث وقد يرجع ذلك لقلة الأنشطة الاجتماعية المنفذة بذلك الوقت وفق خطة تطبيق الاجراءات الاحترازية للوقاية من كوفيد 19 آنذاك .

(4) : ما معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدي الطلاب الوافدين؟

جدول رقم (9) يوضح معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدي الطلاب الوافدين (ن=115)

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابة						العـبـارة	م
				لا		الي حد ما		نعم			
				ك	%	ك	%	ك	%		
1	96.2%	2.89	332	1	0.8%	11	9.5%	103	89.5%	ازدحام الجدول الدراسي يؤثر علي المشاركة بالأنشطة الجماعية	1
2	92.2%	2.77	318	8	6.9%	11	9.5%	96	83.4%	عدم ارتباط الأنشطة الجماعية برغبات الطلاب الوافدين	2
3	89.9%	2.70	310	8	6.9%	19	16.5%	88	76.5%	التركيز علي ممارسة الأنشطة الفردية أكثر من الجماعية	3
4	88.4%	2.65	305	16	13.9%	8	6.9%	91	79.1%	نقص خبرات مشرفي الأنشطة أثناء تنفيذ البرامج المختلفة	4
10	84.3%	2.53	291	11	9.5%	32	27.8%	72	62.6%	ضعف قنوات الاتصال بين الطلاب ومشرفي الأنشطة الجماعية	5
7	88.4%	2.65	305	8	6.9%	24	20.8%	83	72.1%	عدم الاهتمام بتقويم الأنشطة الجماعية المعززة للتوافق الأكاديمي	6
2	93.6%	2.81	323	3	2.6%	16	13.9%	96	83.4%	عدم وجود خطة واضحة للأنشطة الجماعية المعززة للتوافق الأكاديمي	7

5	%89.9	2.70	310	%13.04	15	%4.3	5	%82.6	95	قلة أعداد مشرفي الأنشطة الجماعية برعاية الشباب	8
4	%91.6	2.75	316	%12.1	14	%13.9	16	%78.2	90	الاهتمام بمظهر الأنشطة الجماعية دون الاهتمام بمردودها الأكاديمي	9
9	%85.5	2.57	295	%13.04	15	%17.3	20	%69.5	80	عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية أثناء المشاركة في الأنشطة الجماعية	10
	%90	27.00	3105		99		162		894	إجمالي المتغير ككل	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (9) والخاص بوصف معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدى الطلاب الوافدين بجامعة أسوان يتضح الآتي :

- تفيد إستجابات الغالبية العظمي من عينة الدراسة من الطلاب الوافدين علي أن ازدحام الجدول الدراسي يؤثر علي المشاركة بالأنشطة الجماعية يتصدر معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان والتي تؤثر علي تعزيز التوافق الأكاديمي لديهم حيث جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط (2.89) ونسبة مئوية بلغت (96.2%) ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (السبيعي، 2005) والتي أوضحت "أن ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الجامعية من أكثر العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية في الجامعة ، وكذلك نتائج دراسة(سالم، 2014) والتي أكدت علي أن ازدحام الجدول الدراسي للطالبات يتصدر معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية للطالبات والمؤثرة على تدعيم قيمة المحافظة على مكتسبات الوطن .

- جاء في الترتيب الثاني عدم وجود خطة واضحة للأنشطة الجماعية المعززة للتوافق بمتوسط (2.81) ونسبه مئوية بلغت (93.6%) وجاء في الترتيب الثالث عدم ارتباط الأنشطة الجماعية برغبات الطلاب الوافدين بمتوسط (2.77) ونسبه مئوية بلغت (92.2%).

- كما اتضح من نتائج الجدول السابق أن أقل معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدي الطلاب الوافدين ضعف قنوات الاتصال بين الطلاب ومشرفي الأنشطة الجماعية بمتوسط (2.53) ونسبة مئوية بلغت (84.3%)، وقد يرجع ذلك إلي أن طبيعة العلاقات بين مشرفي الأنشطة الجماعية والطلاب يلقي الاهتمام والتواصل المستمر .

(5): ما مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجماعية لتعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين؟

جدول رقم (10) يوضح مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين

(ن=115)

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابة						الملاحظة	م
				لا		الي حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
4	%97.1	2.91	335	%1.7	2	%5.2	6	%93.04	107	مراعاة الأنشطة الجماعية المنفذة لتقافات وعادات الطلاب الوافدين.	1
1	%98.6	2.96	340	%0.8	1	%2.6	3	%96.5	111	تنمية وعي الطلاب الوافدين بحقوقهم في ممارسة البرامج الجماعية.	2
6	%93.0	2.79	321	%1.7	2	%17.3	20	%80.8	93	توفير الإمكانيات المناسبة لمشاركة الطلاب الوافدين في البرامج الجماعية.	3
9	%89.6	2.69	309	%2.6	3	%26.08	30	%71.3	82	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تصميم البرامج الجماعية للطلاب الوافدين.	4
11	%87.0	2.61	300	%6.08	7	%26.9	31	%66.9	77	مرونة البرامج الجماعية المقدمة للطلاب الوافدين بما يتلاءم ومتغيرات العصر.	5
8	%90.7	2.72	313	%0.86	1	%26.08	30	%73.04	84	وضع خطة واضحة لممارسة الأنشطة الجماعية الموجه نحو تعزيز التوافق الأكاديمي	6
2	%98.0	2.94	338	%1.7	2	%2.6	3	%95.6	110	تخطيط الجدول الدراسي بما يسمح للطلاب المشاركة بالأنشطة المختلفة.	7
10	%88.4	2.65	305	%4.3	5	%26.08	30	%69.5	80	الاهتمام بتقويم الأنشطة الجماعية للتعرف على مردودها على الطلاب والجامعة.	8
7	91.0%	2.73	314	%2.6	3	%21.7	25	%75.6	87	تنوع أوقات ممارسة الأنشطة لتناسب جميع الطلاب.	9
3	%97.7	2.93	337	%2.6	3	%1.7	2	%95.6	110	الالتزام بتطبيق إجراءات الحماية والسلامة أثناء تنفيذ البرامج المختلفة	10
5	%95.9	2.88	331	%5.2	6	%1.7	2	%93.04	107	الاهتمام بجوهر الأنشطة الجماعية لتحقيق الفائدة المرجوة منها في تعزيز التوافق الأكاديمي للطلاب	11
مستوي مرتفع	%93.4	30.81	3543		35		182		1048	المجموع	

باستقراء معطيات بيانات الجدول السابق رقم (10) والخاص بوصف مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدى الطلاب الوافدين يتضح الآتي :

- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة من الطلاب الوافدين يتفقوا علي أن أهم مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين حيث جاء في المرتبة الاولى تنمية وعي الطلاب الوافدين بحقوقهم في ممارسة البرامج الجماعية بمتوسط (2.96) ونسبة مئوية بلغت (98.6%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني تخطيط الجدول الدراسي بما يسمح للطلاب المشاركة بالأنشطة المختلفة. بمتوسط (2.94) ونسبة مئوية بلغت (98.0%) وفي الترتيب الثالث الالتزام بتطبيق اجراءات الحماية والسلامة أثناء تنفيذ البرامج المختلفة بمتوسط (2.93) ونسبة مئوية بلغت (97.7%) .

- جاء في الترتيب الرابع مراعاة الأنشطة الجماعية المنفذة لثقافات وعادات الطلاب الوافدين بمتوسط (2.91) ونسبه مئوية بلغت (97.1%) وجاء في الترتيب الخامس الاهتمام بجوهر الأنشطة الجماعية لتحقيق الفائدة المرجوة منها في تعزيز التوافق الاكاديمي للطلاب بمتوسط (2.88) ونسبه مئوية بلغت (95.9%) وجاء في الترتيب السادس توفير الإمكانيات المناسبة لمشاركة الطلاب الوافدين في البرامج الجماعية بمتوسط (2.79) ونسبه مئوية بلغت (93.0%) وجاء في الترتيب السابع تنوع أوقات ممارسة الأنشطة لتناسب جميع الطلاب بمتوسط (2.73) ونسبه مئوية بلغت (91.0%) ، وجاء في الترتيب الثامن وضع خطة واضحة لممارسة الانشطة الجماعية الموجه نحو تعزيز التوافق الاكاديمي بمتوسط (2.72) ونسبه مئوية بلغت (90.7%) ، وجاء في الترتيب التاسع الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تصميم البرامج الجماعية للطلاب الوافدين بمتوسط (2.69) ونسبه مئوية بلغت (89.6%) .

- وجاء في المرتبة الأخيرة مرونة البرامج الجماعية المقدمة للطلاب الوافدين بما يتلاءم ومتغيرات العصر بمتوسط (2.61) ونسبة مئوية بلغت (87.0%) .

(ج) النتائج العامة للدراسة :

أشارت النتائج العامة للدراسة الي الآتي :

- (1) دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الاجتماعي لدي الطلاب الوافدين يتمثل في الآتي :
أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة من الطلاب الوافدين يتفقوا علي أن للأنشطة الجماعية دور هام وكبير في تعزيز التوافق (الاجتماعي) لدي الطلاب الوافدين حيث جاء في المرتبة الاولى أن الانشطة الجماعية تمكني من إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع المحطين بي بمتوسط (2.90) ونسبة مئوية بلغت (96.8%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني أن الانشطة الجماعية تعزز الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الاخرين، تكسبني الانشطة الجماعية القدرة على الحوار وتبادل الآراء مع زملائي بمتوسط (2.83) ونسبة مئوية بلغت (94.2%) .
- (2) دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الثقافي لدي الطلاب الوافدين يتمثل في الآتي :

اتفاق الغالبية العظمي من عينة الدراسة من الطلاب الوافدين علي أن للأنشطة الجماعية دور هام في حث وتشجيع الطلاب علي الامتثال للمعايير الاخلاقية وأيضاً أن الانشطة الجماعية تعمق روح الانتماء لدي الطلاب في المرتبة الاولى بمتوسط (2.93) ونسبة مئوية بلغت (97.7%)، بينما جاء في الترتيب الثالث أن الانشطة الجماعية تحث وتشجع الطلاب علي التحلي بالآداب العامة للمجتمع بمتوسط (2.92) ونسبة مئوية بلغت (97.4%) .

(3) دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الدراسي لدي الطلاب الوافدين يتمثل في الآتي :

أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة من الطلاب الوافدين يتفقوا علي أن للأنشطة الجماعية دور هام وكبير في تعزيز التوافق (الدراسي) لدي الطلاب الوافدين حيث جاء في المرتبة الاولى أن الانشطة الجماعية تكسبني المعارف والخبرات في مجالات الحياة المختلفة بمتوسط (2.97) ونسبة مئوية بلغت (98.8%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني أن الانشطة الجماعية تجدد لدي الطلاب القدرة علي التواصل الدراسي بمتوسط (2.90) ونسبة مئوية بلغت (96.8%) وفي الترتيب الثالث تكسبني الانشطة الجماعية القدرة علي التفكير بشكل ايجابي بمتوسط (2.85) ونسبة مئوية بلغت (95.1%) .

(4) معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدي الطلاب الوافدين يتمثل في الآتي :

تفيد إستجابات الغالبية العظمي من عينة الدراسة من الطلاب الوافدين علي أن ازدحام الجدول الدراسي يؤثر علي المشاركة بالأنشطة الجماعية يتصدر معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لدي الطلاب الوافدين بجامعة أسوان والتي تؤثر علي تعزيز التوافق الأكاديمي لديهم حيث جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط (2.89) ونسبة مئوية بلغت (96.2%) .

(5) مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجماعية لتعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين يتمثل في الآتي :

العظمي من عينة الدراسة من الطلاب الوافدين يتفقوا علي أن أهم مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين حيث جاء في المرتبة الاولى تنمية وعي الطلاب الوافدين بحقوقهم في ممارسة البرامج الجماعية بمتوسط (2.96) ونسبة مئوية بلغت (98.6%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني تخطيط الجدول الدراسي بما يسمح للطلاب المشاركة بالأنشطة المختلفة. بمتوسط (2.94) ونسبة مئوية بلغت (98.0%) وفي الترتيب الثالث الالتزام بتطبيق اجراءات الحماية والسلامة أثناء تنفيذ البرامج المختلفة بمتوسط (2.93) ونسبة مئوية بلغت (97.7%) .

تاسعاً : توصيات الدراسة :

حتى تحقق الجامعة الدور المطلوب منها في تعزيز التوافق الأكاديمي للطلاب الوافدين عليها الاهتمام بالأنشطة الجماعية وبمراعاة ما يلي:

- 1- تشجيع ودعم الأنشطة الطلابية الجماعية لما لها من دور في بث روح التعاون والمشاركة الإيجابية بين الطلاب الوافدين وتمكينهم في كافة الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والثقافية .
- 2- الاهتمام بإقامة اللقاءات والندوات التي تتعلق بتحسين الأداء الأكاديمي وطرق المذاكرة وتنظيم الوقت وبناء العلاقات الاجتماعية مع ذوي الوافدين مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس.
- 3- الاعتماد على الإرشاد الطلابي بالجامعة لمساعدة الطلاب الوافدين علي التغلب على صعوبات ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية وعي الطلاب الوافدين بحقوقهم في ممارسة البرامج الجماعية.
- 4- تأهيل القائمين على الأنشطة الطلابية الجماعية تأهيلاً كافياً يضمن استثمار الأنشطة لتحقيق أهداف تربوية وتعزيز التوافق الاكاديمي للطلاب الوافدين بالجامعة .
- 5- اعطاء الأولوية للأنشطة الجماعية المدعمة والمعززة للتوافق الاكاديمي للطلاب الوافدين في الجوانب الاجتماعية والثقافية والتعليمية .
- 6- ضرورة تخطيط الجدول الدراسي بالطريقة التي تتيح الفرصة للطلاب للمشاركة في كافة الأنشطة الجماعية .

هوامش الدراسة :

1. ابو النصر، مدحت(2009). إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، القاهرة: دار الفجر للنشر .
2. أبو زيد ، سها حلمى (2012). دور مراكز الشباب في تنمية وعى أعضائها بالحقوق الجماعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلون، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (32) ، الجزء (12).
3. أحمد، عبدالله فرغلي (2003). منظومة مراكز الشباب التربوية، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
4. البدرى ، أماني محمد (2021). استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مشكلة ضعف العلاقات الإجتماعية للطلاب الوافدين بجامعة الفيوم ، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية . العدد (23).
5. الحامدي، حماد بن علي صالح(2020). المشاركة في الأنشطة الطلابية الجماعية والذكاء الاجتماعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، العدد (21).
6. الريدي، سفيان بن إبراهيم (2012).التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم، بحث منشور مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية ، مجلد (6)،العدد(1).
7. السبيعي، خالد بن صالح(2005). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، بحث منشور، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (94).
8. السنهوري ، احمد محمد (2007). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية، القاهرة : دار النهضة المعرفية .
9. السيد، حنان شوقي (2010). تصور مقترح لمعايير جودة ممارسة الأنشطة الجماعية كآلية لتنفيذ دور الاخصائي الاجتماعي للعمل مع الأسر الطلابية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين، جامعه حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
10. القاضي، عدنان محمد عبده (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، المجلة العربية لتطوير التفوق، تصدر عن مركز تطوير التفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد (3)، العدد (4).
11. القدومي ، عبدالناصر (2011). التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، العدد(73) .
12. Abdullah. M. C.. Elias. H.. Mahyuddin. R. & Uli. J. (2009). **Adjustment amongst First Year Student in a Malaysian University**. European Journal of Social Sciences. 8 (3).
13. بدر الدين ، محمد بهاء الدين (2007). آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية "دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة ، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية.

14. بدوي ، هناء حافظ (2003) . الاتصال بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
15. بغدادي ، وسام محمد احمد(2018). اسهامات البرامج الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي للأطفال الايتام ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.
16. Tuna. M. E. (2003). Cross-Cultural differences in Coping strategies as predictors of university adjustment of Turkish and U.S.A student. Doctorate thesis. Middle East Teaching university. Turkey.
17. جمعه ، سلمى محمود(2005). ديناميكية طريقة العمل مع الجماعات ، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
18. حسن ، هنداوي عبداللاهي (2015). الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات (عمليات-نظريات - نماذج) ، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
19. دوس، عصام بدر محمد (2019) . مهارات الحياة الجامعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، بحث منشور بالمجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية ، السعودية ، مجلد (20) .
20. رشوان ، عبد المنصف حسن(2006). ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
21. سالم، سماح سالم عوض(2014). دور الأنشطة الجماعية في تدعيم قيمة المحافظة على مكتسبات الوطن ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، العدد(37) ، المجلد(9) .
22. Charles D.Garvin and Lorraine M. Gutierrez (2004). **hand book of social work with group**, new yourk, the grilford press.
23. طارق، بربوش (2021). دور الأنشطة الجماعية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، بحث منشور بمجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، العراق ، جامعة البصرة ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، مجلد (2) ، العدد (2) .
24. عبدالخالق، أحمد محمد (2011). أصول الصحة النفسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
25. عبدالعال ، عبدالحليم رضا (1988). البحث في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر .
26. عبداللاه ، عبداللاه صابر عبد الحميد (2013). الممارسة المهنية للاتجاه الانتقائي في خدمة الفرد لتحقيق التوافق مع الحياة الجامعية للطلاب الوافدين ، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
27. عبداللطيف ، رشاد احمد (2000). الاتصال في الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .
28. عبده، إيمان عبدالوهاب محمد (2019). الطلاب الوافدين وآليات التكيف الثقافي والأكاديمي دراسة ميدانية في بعض الجامعات الحكومية والخاصة، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، مجلد(4)، العدد (20) .

29. عثمان، وآخرون (2016). برنامج مقترح لتحقيق التوافق الجامعي للطلاب المعاقين بصريا : دراسة ميدانية بجامعة السلطان قابوس سلطنة عمان ، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة ، العدد(55) .
30. عطيه ، السيد عبدالحميد عطيه (2003). مفاهيم وإساسيات في طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .
31. علي، اسماعيل ابراهيم(2009). التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق ، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .
32. علي ، أماني عبدالفتاح (2012). مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .
33. علي، عبد السلام علي (2002). دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
34. فهمي، محمد سيد (2009). العولمة والشباب من منظور اجتماعي، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، .
35. كفاقي، علاء الدين (2005) . الصحة النفسية والإرشاد النفسي، القاهرة: دار الفكر العربي.
36. كفاقي، علاء الدين (2012). الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، القاهرة: دار الفكر العربي.
37. محمد ، إيمان عبدالوهاب (2019). الطلاب الوافدين وآليات التكيف الثقافي والأكاديمي : دراسة ميدانية في بعض الجامعات الحكومية والخاصة ، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية .
38. محمد، جمال مصطفى (2001). مشكلات الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر دراسة ميدانية ، رساله ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية .
39. محمد، عصام بدر (2019). مهارات الحياة الجامعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، المملكة العربية السعودية.
40. مرعي ، ابراهيم بيومي(2006). أسس العمل مع الجماعات وعملياتها الإشرافية، القاهرة: نور الايمان .
41. مسعود، وائل (2010). خدمة الجماعة ، القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
42. مصطفى، مصطفى محمود (٢٠٠٨). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلد (4)، العدد(25).
43. منقريوس ، نصيف فهمي (2009). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات ، الإسكندرية : المكتب الجامعي .
44. منقريوس ، نصيف فهمي (2015). المحتوى العلمي والمهني للنماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث.
45. Mahyuddin ,R, Abdullah, M. Elias.H.Uli.J (2010). Relationship between Coping and university adjustment and academic achievement amongst first year undergraduates in a Malaysian public university. International Journal of Arts and Sciences.

46. ناصف ، علي يحيى (2013). إسهامات البرامج الجماعية في خدمة الجماعة في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين : دراسة تقييمية مطبقة على الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر الشريف، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلون, كلية الخدمة الاجتماعية، الجزء (5)، العدد (34).